



عمادة الدراسات العليا  
جامعة القدس

تقييم تجربة التعلم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة  
من وجهة نظر خبراء المجال

جمال جبر طه صالح حمامرة

رسالة ماجستير

القدس \_ فلسطين

1432 هـ – 2011 م

تقييم تجربة التعلم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة  
من وجهة نظر خبراء المجال

إعداد الطالب  
جمال جبر طه صالح حمامرة

بكالوريوس حاسوب  
كلية التكنولوجيا والعلوم التطبيقية — جامعة القدس المفتوحة — فلسطين

إشراف الدكتور  
ماجد عطا الله عبد حمائل

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في كلية العلوم التربوية من  
برنامج أساليب التدريس

1432 هـ — 2011 م



عمادة الدراسات العليا  
كلية العلوم التربوية  
جامعة القدس

### إجازة الرسالة

تقييم تجربة التعلم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة  
من وجهة نظر خبراء المجال

اسم الطالب : جمال جبر طه صالح حمامرة  
الرقم الجامعي : 20510207

المشرف الدكتور : ماجد عطا الله عبد حمایل

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2011/7/20 من لجنة المناقشة المدرجة  
أسمائهم وتواقيعهم:

التوقيع.....

التوقيع.....

التوقيع.....

رئيس لجنة المناقشة

ممتحناً داخلياً

ممتحناً داخلياً

1- د. ماجد عطا الله حمایل

2- د. ابراهيم محمد عرمان

3- د. عفيف حافظ زيدان

القدس - فلسطين

1432 هـ - 2011 م

## إهداء

إلى الشهداء عظماء أمتنا.....  
إلى الجرحى حاملين أوسمة التضحية.....  
إلى المعتقلين الأبطال الواقفين على خط المواجهة الأول.....  
إلى الذين دافعوا ويدافعون عن ثرى فلسطين الحبيبة.....  
إلى الثوار العرب الصامدين في ميادين الحرية المنشدين للعدل والحق.....  
إلى أبي وأمي الحبيبين اللذين سهرنا الليالي من اجلي.....  
إلى روح أخي شادي الذي علمني أن طلب العلم جهاد والموت في سبيله شهادة ..  
إلى زوجتي ورفيقة دربي، التي ربت فلذات كبدي.....  
إلى أبنائي إسلام ومحمد وملاك وعبد الرحمن.....  
إلى كل معلم ومعلمة، إلى كل مربّي ومربية.....  
إلى الذين عملوا جميعاً على الدوام من أجل توفير كافة سبل الراحة لإنجاز هذه الرسالة.

إلى أولئك جميعاً أهدي ثمار جهودي

الباحث : جمال حمامرة

جامعة القاهرة

## إقرار

أقر أنا مقدم الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وإنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد ، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع .....

الاسم: جمال جبر طه صالح حمامرة.

التاريخ : 20 / 7 / 2011

## شكر و عرفان

الحمد الكثير والشكر الجزيل لله تعالى الذي وفقني بلطفه وتسديده على إتمام هذه الرسالة،  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير معلم للبشرية.

كما وأشكر جميع من كان له دور في المساعدة لإنجاز هذه الرسالة، وأخص بالذكر الدكتور  
ماجد حمائل الذي ما بذل علي من إرشاد وتوجيه وتصويب، وأعطى من وقته الكثير لإنجاح  
هذه الرسالة، وكما أتقدم بالشكر والعرفان إلى السادة عضوي لجنة المناقشة، الدكتور ابراهيم  
عرمان ممتحناً داخليا والدكتور عفيف زيدان ممتحنا داخليا.  
على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة و إبداء ملاحظاتهم و توجيهاتهم القيمة مما لديهم من  
خبرات علمية واسعة في هذا المجال.

كما وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أعضاء لجنة التحكيم الذين ساعدوني على تحكيم أداة  
هذه الدراسة، كما لا أنسى أن أتقدم بالشكر والعرفان لإدارة جامعة القدس المفتوحة، لما قدمته  
من تسهيلات وتوفير الأجواء المناسبة لإنجاز هذه الرسالة.

ولا يفوتني عظيم العرفان لجامعة القدس إدارة وهيئات تدريس لما وفرتة للشعب الفلسطيني  
من إمكانيات ليتسلح بالعلم وأخذ أسباب النجاح والنهوض

وأشكر كل من ساهم في إنجاز هذه الرسالة، أتقدم إليهم جميعا بجزيل الشكر والعرفان  
والتقدير.

الباحث

جمال حمامرة

## الملخص

هدفت هذه الدراسة لتقييم واقع التعلم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة من خلال دراسة ستة مجالات أساسية وهي الخطة الإستراتيجية و جودة التعلم الإلكتروني و تصميم المقرر الإلكتروني و تدريب المشرفين و تدريب وتفاعل الدارسين و البنية التحتية التقنية وكذلك هدفت لتحديد صعوبات تنفيذ برامج التعلم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة.

وقد سعت الدراسة لتحقيق أهدافها من خلال توزيع إستبانة على خبراء التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة شملت أربعة برامج أكاديمية، حيث أجريت على عينة قوامها (50) من الخبراء في التعليم الإلكتروني ، وقد شكلت العينة ما نسبته (83%) تقريباً من المجتمع الأصلي للدراسة البالغ (60) خبيراً حسب إحصائيات جامعة القدس المفتوحة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

أن الدرجة الكلية لتقييم تجربة التعلم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر خبراء المجال كانت كبيرة حيث بلغت النسبة المئوية الكلية لمتوسط استجابات المفحوصين على جميع الفقرات لجميع المجالات (78.5%).

وتبين أن الدرجة الكلية لبعء الخطة الإستراتيجية كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على جميع الفقرات لهذا المجال (78.8%).

وكانت درجة التقييم لمجال جودة التعلم الإلكتروني كبيرة جداً حيث بلغت القيم المتوسطة لجميع المبحوثين على جميع الفقرات لهذا المجال (82.8%).

كانت درجة التقييم لمجال تصميم المقرر الإلكتروني كبيرة جداً حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على جميع الفقرات لهذا المجال (80.24%).

كانت درجة التقييم لمجال تدريب المشرفين كبيرة جداً حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على جميع الفقرات لهذا المجال (81.29%).

كانت درجة التقييم لمجال تدريب وتفاعل الدارسين كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على جميع الفقرات لهذا المجال (73.80%).

في حين كانت درجة التقييم لمجال البنية التحتية التقنية كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على جميع الفقرات لهذا المجال (73.82%).

وبينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة التقييم تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير البرنامج لصالح التربية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية لصالح محاضر. وعدم وجود فروق تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية في التعلم الإلكتروني.

وتوصلت الدراسة إلى وجود مجموعة من الصعوبات التي تواجه الجامعة في تطبيقها للتعلم الإلكتروني وهي :

- عدم وجود مختبرات حاسوب كافية مقارنة بأعداد الدارسين.
- يشعر المشرفون في الجامعة بأعباء إضافية في التدريس بنمط التعلم الإلكتروني.
- عدم قدرة المشرف الأكاديمي على متابعة وضبط البيانات التفاعلية لسبب يعزى إلى أعداد المشاركات الكبيرة من الدارسين.
- عدم وجود حوافز للدارسين كإضافة علامات لحضور اللقاءات الافتراضية.
- عدم امتلاك أجهزة حاسوب وخدمة إنترنت لعدد كبير من الدارسين.

## Abstract

This study aims to assess the reality of e-learning in AL-Quds Open University through the study of six key dimensions in e-learning is the strategic plan, the quality of e-learning, design e-cours, training supervisors, training and the interaction of scholars, technical infrastructure, and also aims to identify the difficulties in implementing learning programs in the AL-Quds Open University.

The study sought to achieve its objectives through the distribution of questionnaire to experts, e-learning in AL-Quds Open University's four academic programs, which were conducted on a sample of (50) of experts in e-learning, has formed a kind represented (83%) almost from the community of the original study of (60) experts, according to statistics AL-Quds Open University.

The study found the following results:

Total score of the strategic plan dimension it was large as the value of the average percentage of the responses of respondents on all items (78.8%). The degree of evaluation according to the following quality assurance of e-learning is very significant as it hit the average values for all subjects on all paragraphs of this area (82.8%).

The overall degree of e-cours dimension the design was very large as the value of the average percentage of the responses of respondents on all items (80.24%).

Total score dimension training for supervisors was very large as the value of the average percentage of the responses of respondents on all items (81.29%).

The overall degree of training and studying the interaction dimension was significant as the value of the average percentage of the responses of respondents on all items (73.80%).

The overall degree of technical infrastructure dimension was great as the value of the average percentage of the responses of respondents on all items (73.82%).

The study showed a statistically significant differences at the level of significance ( $\alpha \leq 0.05$ ) in the degree of evaluation according to the gender variable in favor of males, the presence of statistically significant differences according to the variable of the program for the benefit of faculty of education, the presence of statistically significant differences depending on the variable academic rank for the benefit

of the lecturer and the absence of differences according to the variable of teaching experience in e-learning.

The study found several of difficulties facing the university in the application of e-learning:

Lack of sufficient computer labs compared to the numbers of students. Supervisors at the university feel an additional burden in teaching style e-learning.

The inability of the academic supervisor to monitor and control interactive environments for a reason attributable to the large numbers of posts of the students.

Lack of incentives for students such as adding marks to attend the virtual meetings.

Do not have computers and Internet service for a large number of students.

## الفصل الأول

### خلفية الدراسة و أهميتها:

يشتمل هذا الفصل على خلفية الدراسة و أهميتها

- 1.1 المقدمة.
- 2.1 مشكلة الدراسة.
- 3.1 أهمية الدراسة.
- 4.1 أهداف الدراسة.
- 5.1 أسئلة الدراسة.
- 6.1 فرضيات الدراسة.
- 7.1 حدود الدراسة.
- 8.1 مصطلحات الدراسة.

## الفصل الأول

### خلفية الدراسة و أهميتها

#### 1.1 المقدمة:

يتسم قرن الألفية الثالثة بالثورة المعرفية التي أحدثتها التقنيات الحديثة، ولم يعد أهمية استخدام الحاسوب والانترنت بشتى مجالات النشاط البشري محلاً للجدال أو النقاش، بل يتركز البحث على كيفية تطوير الأنظمة التقنية الحديثة والاستخدام الأمثل لها في التعليم وما تتطلبه من تطوير وتأهيل الكوادر والأخصائيين لمواجهة التحديات القائمة.

ومع تقدم الزمن يتعاظم تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICT في التعليم فقد ظهر العديد من مشاريع التعلم الإلكتروني عن بعد في المدارس والجامعات من خلال التطبيق المتنامي لمفهوم الإتاحة عن بعد (Teleaccess) للمعلومات والموارد البشرية والخدمات والتقنيات (Dutton & Loader, 2002)، ويزداد الاستثمار في سوق التعلم الإلكتروني حيث يوجد أكثر من (200,000) مقرر الكتروني حول العالم يمكن أن يدرسها الفرد من المنزل (Spinks, 2006)، وبروز ظاهرة الجامعة الافتراضية (Virtual University)، ووجود عشرات الجامعات التقليدية التي تقدم تعلماً إلكترونياً عن بعد على المستويات المحلية والإقليمية والدولية (الصالح، 2006)، وتؤكد الإحصائيات المنشورة على الاهتمام العالمي بهذا الأسلوب في التعليم ففي العام 2002 بلغ عدد الجامعات الافتراضية في كوريا الجنوبية مثلاً (15) جامعة (Jung, 2003)، وفي جمهورية الصين الشعبية (47) جامعة (Zhiting et al, 2003).

ويذكر واجنر (Wagner, 1998) الواردة في الصالح (2008) الأسباب التي تفرض على الجامعات أسلوب التعلم الإلكتروني إلى أن الظروف الداخلية والخارجية للجامعات ستتغير بطريقة تجعلها تعيد تعريف مهامها وأساليبها، فالتعلم الإلكتروني ليس مجرد وضع محاضرة تقليدية على الشبكة العنكبوتية، أو إنتاج مقررات على أقراص مدمجة ووسائط متعددة، وإنما سيكون على

الجامعات أن تتناول قضايا مهمة مثل النمط الجديد للمعرفة، والتحرر من التقاليد الجامعية السائدة، والحاجة الماسة إلى التعاون والشراكة، والارتباط الشبكي.

وأشار الطمیزی (2007) الى أن أغلب الجامعات العصرية تتبنى نوعاً ما من أدوات التعلم الإلكتروني، والدور التقليدي للجامعات سوف يتغير، وبرامج التعليم المعمول بها سوف تكون أكثر انفتاحاً بحيث تتبنى برامج مفتوحة وبرامج افتراضية لبعض المساقات، والتعلم الإلكتروني مستقبلاً سيدمج لجميع أنواع الجامعات والبرامج التي تطرحها، وسيستعمل بشكل طبيعي، ولن يعود التعلم الإلكتروني شيئاً خاصاً ومنفصلاً عن نظام التعلم والتعليم القائم، بل سيكون جزءاً طبيعياً ومتكاملاً معه، بحيث لا يعاد الإشارة له كشيء منفصل.

## 2.1 مشكلة الدراسة :

تزامن قرن الألفية الثالثة مع التغيرات السريعة الناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات والاتصالات، مما حدا بالجامعات الفلسطينية ضرورة مواكبة العملية التربوية لهذه التغيرات لمواجهة المشكلات التي قد تنجم عنها .

إن برامج التعلم الإلكتروني التي بنيت على اثر تسارع وتعدد المستحدثات التكنولوجية أصبح تقويمها من الأساسيات والضرورات الملحة لتبيان مدى تحقيق أهداف هذه البرامج .

إن دخول جامعة القدس المفتوحة مجال التعلم الإلكتروني يعد حافزاً قوياً لفحص وتقويم هذا النوع من التعلم بهدف استخدامه على أصول سليمة ومتينة، ورؤية واضحة، وحشد جميع المصادر والعمليات التي تساعد على نجاحه.

وعلى حد علم الباحث فإنه لا يتوفر إلا القليل من الدراسات في تقييم تجربة التعلم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة والموجود منها يعكس التجربة بعد مرور ثلاثة فصول دراسية لهذا قام الباحث بإعداد هذه الدراسة بعد مضي خمسة فصول من تنفيذها للكشف عن مدى تطبيق جامعة القدس المفتوحة لبرامج التعلم الإلكتروني وتحديد المستوى الذي أنجزته و بيان مدى ما تحقق من أهداف مرحلية وإستراتيجية و تحديد نقاط القوة والضعف ومدى التزامها بالمعايير الدولية للتعلم الإلكتروني.

ومن هنا تكمن مشكلة البحث بمعرفة واستكشاف مدى التزام جامعة القدس المفتوحة لعملية التغير نحو التعلم الإلكتروني ؟ فهل تسلحت بالخطط المنهجية له والتزمت بفلسفته ؟ هل التزمت بمعايير ضبط الجودة للنشاطات الأكاديمية الإلكترونية ؟

وهل تجهزت بما يكفل التنفيذ السليم ؟ وهل استعدت ماديا وتقنيا وفنيا ورصدت الميزانيات المالية ؟ وهل وفرت البيئة الإلكترونية الكفيلة بإنجاحه ؟ وأعدت البرامج التطويرية والتدريبية ؟ وهل دربت طواقم التدريس والطلبة وهيئتهم ؟ وهل راعت البعد التربوي في المناهج الإلكترونية ؟

وهل هناك جوانب أسقطتها سهوا أو قصدا ؟ أم كان قرارا ارتجاليا دون إدراك لواقعها ؟ إن قرار الدمج ليس بالعملية السهلة وإنما تتطوي على تعقيدات ومعوقات كالبنى التحتية للشبكات والحواسيب وتدريب العاملين والطلبة وتحويل المناهج إلى رقمية وهذا مكلف ويستغرق الكثير من الوقت ولإنجازه لابد من توفر الخطط الحكيمة وإعداد المراحل المتلاحقة لتنفيذه فإلى أي مرحلة وصلت جامعة القدس المفتوحة لبلوغ هدفها ؟

ويؤكد محمد (2010) أن نجاح أي نظام تعليمي وتربوي يعتمد بشكل كبير على التزامه بمعايير جودة متفق عليها عالمياً. وفي مجال التعلم الإلكتروني فإن هذا الأمر يأخذ أهمية خاصة لتباعد المتعلم عن المعلم.

### 3.1 أهمية الدراسة:

تمتاز تجارب التعلم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة بالحدثة لذا فإن فحصها وتقييمها واستخلاص الدروس المستفادة منها يوفر فكرة شاملة عن الواقع الراهن عن هذه التجارب لكون التقييم يمثل أحد العناصر المهمة المكونة لنجاح أي مؤسسة تعليمية. يرى الباحث أن أهمية هذه الدراسة تنطلق من :

1. بينت العديد من الأدبيات ذات العلاقة أهمية التقييم المنظم لمشروع التعلم الإلكتروني، وضرورة تحديد متطلباته الضرورية إذا أريد له النجاح.
2. يتوقع الباحث من نتائج هذه الدراسة إسهامها بتوفير معلومات مفيدة لدعم القرارات المناسبة التي تتخذها جامعة القدس المفتوحة في مجال التعلم الإلكتروني بما ستكشفه من نقاط قوة فتعزز أو نقاط ضعف وقصور فيعمل على تلاشيها وتجنبها .
3. وتستند أهميتها إلى كونها الدراسة الأولى في موضوعها وحدثتها وما ستشكله من إضافة في ميدان البحث العلمي .
4. قد تشجع نتائج هذه الدراسة باحثين آخرين لعمل أبحاث مشابهة تتطرق إلى أبعاد وجوانب أخرى أكثر تفصيلا وتدقيقا في هذا المجال.

#### 4.1 أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع وتقييم تجربة التعلم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة من خلال تقييم ستة مجالات أساسية هي الخطة الإستراتيجية و معايير الجودة والمقرر التعليمي و المشرف والطالب والبنية التحتية.

1. قياس المستوى الذي وصلته جامعة القدس المفتوحة حسب الخطة المعدة منها سلفا للتعلم الإلكتروني.
2. إكتشاف مدى التزام الجامعة بمعايير الجودة في التعلم الإلكتروني.
3. التحقق من الالتزام بمعايير تصميم المناهج التعليمية لتلائم بيئة التعلم الإلكتروني.
4. التعرف على برامج تدريب وتطوير المشرفين لتطبيق التعلم الإلكتروني.
5. فحص مدى توفر المهارات الكفائية للطلبة التي تؤهلهم للتعلم الإلكتروني.
6. التعرف على المكونات الرئيسية والبنية التحتية للتعلم الإلكتروني.
7. تحديد صعوبات تنفيذ برامج التعلم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة.
8. الخروج بتوصيات تساعد في تحسين جودة التعلم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة وفي الجامعات الفلسطينية الأخرى.

#### 5.1 أسئلة الدراسة:

حاول الباحث في هذه الدراسة الإجابة عن الاسئلة الثلاثة التالية:

السؤال الاول : ما درجة تقييم تجربة دمج التعلم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر خبراء المجال ؟

السؤال الثاني : هل تختلف درجة تقييم تجربة دمج التعلم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر خبراء المجال باختلاف متغيرات الجنس والبرنامج والخبرة و الرتبة الاكاديمية؟

السؤال الثالث: ما هي صعوبات استخدام التعلم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة ؟